

الاستراتيجية الوطنية لرعاية وتنمية الطفولة المبكرة:

الرؤية المستقبلية:

سيتاح لجميع الأطفال في سورية، دون أي تمييز، الظروف و البيئة الملائمين لتنمية قدراتهم والتعلم واكتساب المعرفة والمهارات اللازمة في الأسرة والروضة والمدرسة، وتهيئتهم للنجاح في التعليم و الحياة و بناء مجتمع قائم على اقتصاد المعرفة والمساواة.

الهدف الكلي كما أشارت إليه الخطة الخمسية العاشرة يتلخص بـ " خلق شروط تمكينية وبيئة ملائمة للأطفال من أجل الاستمتاع الأمثل بهذه المرحلة العمرية الهامة والتي من خلالها تتشكل العناصر الأساسية لشخصية الفرد وتتحدد مواقفه وقيمه الحياتية، وقدرته على العمل والإنتاج والإبداع".

الأهداف المحددة:

للوصل إلى الهدف الكلي فإن الأهداف الجزئية هي كالتالي:

- ١- رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية وواقع تنمية ورعاية الطفولة المبكرة.
- ٢- تحديد دور الحكومة في توفير ودعم خدمات تنمية الطفولة المبكرة وبيان التزام الحكومة بحماية الطفولة بما هي اليوم وبما هي المستقبل الذي تمثله.
- ٣- موازنة ومنهجة التشريعات والقوانين النافذة والبرامج والنشاطات المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة بحيث تتحقق الفائدة العظمى لجميع الأطفال بمن فيهم القاطنون في المناطق الريفية والمهمشون.
- ٤- تنسيق جهود جميع الجهات والقطاعات المشاركة في تنمية الطفولة المبكرة وذلك ضمن إطار عمل يحدد المسؤوليات والعلاقات بين الأسر والحكومة، المجتمع الأهلي، المؤسسات الوقفية، القطاع الخاص، والمجتمع المحلي والمؤسسات الأكاديمية والتعليمية بما يضمن حياة أفضل للطفولة.
- ٥- تعبئة وتخصيص الموارد اللازمة لبرامج تنمية الطفولة المبكرة وإدخال حقوق وحاجات الطفولة في السياسات والتشريعات المالية وذلك من الموارد الحكومية وغير الحكومية وابتكار الوسائل الكفيلة بتحقيق النوعية بأقل التكاليف وترشيد استخدام الموارد المتاحة حالياً.
- ٦- توفير الخطوط العريضة ومعايير تطوير برامج تنمية طفولة مبكرة عالية الجودة واستكشاف ودعم مشاريع الطفولة المبكرة النوعية وتشارك خبراتها.

المبادئ:

تنطلق محاور الخطة الإستراتيجية بكل مكوناتها اللاحقة من برامج و مشاريع وخطط عمل من مجموعة من المبادئ منها:

١. اتفاقية حقوق الطفل كإطار مرجعي للخطة.
٢. المبادئ الأربعة في اتفاقية حقوق الطفل.
٣. أهداف وثيقة عالم جدير بالأطفال.
٤. الأهداف التنموية الثمانية للألفية.
٥. مبادئ النهج الشمولي التكاملي لتنمية وتربية الطفولة المبكرة.
٦. النهج القائم على مقاربة الحقوق مقابل الاحتياجات.

الأهداف الوطنية المنشودة:

سوف تلتزم استراتيجية الطفولة المبكرة بالأهداف الوطنية التي وردت بالخطة الخمسية العاشرة وسوف تكون أيضاً أهدافاً قياسية لتقييم إنجازاتها في السنوات القادمة.

على مستوى التعليم:

أ- التعليم غير النظامي

- مواصلة تحقيق هدف محو الأمية وذلك عن طريق توفير فرص تعليم القراءة والكتابة لنحو (٥٠٪) من الأميين خلال سنوات الخطة، مع التأكيد على البرامج الموجهة للمرأة وللناطق الفقيرة.
- توفير برامج تدريبية للمتسربين من مراحل التعليم الأساسي ولخريجي برامج محو الأمية لتزويدهم بمهارات تفيدهم في توفير فرص العمل الذاتي، حيث سيتم تدريب ٢٥٠٠ معلم ومعلمة.
- التعليم ما قبل الأساسي.
- زيادة عدد رياض الأطفال بحيث نضمن أن نحو ٣٠٪ من التلاميذ يدخلون السنة الأولى من التعليم الابتدائي بإعداد تربوي مسبق.
- توفير تدريب لنحو / ٣٠٠٠٠ معلم ومعلمة وإعدادهم للتدريس في رياض الأطفال التابعة للحكومة والمنظمات الشعبية وفق المعايير التربوية.

ب- التعليم الأساسي

- زيادة معدلات القيد الصافي في التعليم الابتدائي لتصل إلى حدود ٩٨٪.
- تخفيض معدلات التسرب من ٤٪ إلى ١٪ مع نهاية الخطة.
- زيادة نسبة المعلمين المؤهلين إلى ٧٠٪.

على مستوى الصحة:

- بلوغ أهداف التنمية للألفية في المجال الصحي المتمثلة في خفض معدل وفيات الأطفال الرضع إلى ١٤ ألف لكل ألف مولود حي والأطفال دون الخامسة إلى ١٦ لكل ١٠٠٠ مولود حي والأمهات إلى ٤٥ لكل مائة ألف ولادة حية والمحافظة على معدل الانتشار الحالي لمتلازمة عوز المناعة المكتسبة المقدر بحوالي ٧ لكل مائة ألف من السكان.
- تعزيز الصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية وخفض معدلات الخصوبة الإجمالية للمرأة السورية من معدلاتها الحالية المقدر بحوالي ٣,٨ إلى حوالي ٣,٢ لكل سيدة ورفع معدلات استخدام الوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة إلى حوالي ٦٠٪ من السيدات في سني الحمل والإنجاب وتقليل نسبة السيدات من ذوات الحاجة غير الملابة إلى أقل من ٥٪.

- تعزيز أنماط الحياة الصحية للوقاية من الأمراض عن طريق خفض نسب انتشار عوامل الخطورة الرئيسية الثلاثة المسببة للعبء المرضي في سورية وهي التدخين والسمنة وسوء التغذية بمقدار الثلث.

على مستوى الثقافة:

- النهوض بالمستوى الثقافي للمواطنين وخصوصاً لدى الأطفال (إقامة المعارض الدائمة لكتب الأطفال - تنمية مواهب الأطفال ورعايتها - ورشات أدبية - ورشات قراءة)
- تعميق ثقافة الحوار (ورشات مسرح تفاعلي - ندوات حوارية - برامج ثقافية خاصة بالطفل)
- تطوير المنتج الثقافي للفعاليات الثقافية (زيادة عدد المطبوعات وخاصة الموجهة للطفولة المبكرة - دعم المهرجانات الخاصة بالطفل في جميع المحافظات - تأسيس مهرجان خاص لسينما الأطفال - زيادة عدد العروض المسرحية لتكون على مدار العام (.....)
- تخفيض نسبة الأمية بنسبة ٥٠٪ حتى عام ٢٠١٢ وفق أهداف التنمية للألفية وعلى هذا الأساس سيتم تخفيض نسبة الأمية البالغة ١٨٪ عام ٢٠٠٤، إلى حوالي الربع خلال الخطة الخمسية العاشرة.

التوجهات الإستراتيجية:

ستسعى الاستراتيجية الوطنية إلى تحقيق التكامل في البرامج على كافة المستويات في إطار تلبية احتياجات الأطفال الصغار عن طريق مراعاة عناصر الصحة والتغذية والحفز النفسي الاجتماعي، والتركيز بنفس الوقت على دعم وتحسين البيئة التي يعيش فيها الطفل. كذلك فإن الاستراتيجيات والبرامج المقترحة ستعتمد نقاط تركيز ومجالات مختلفة بحسب احتياجات الأطفال النمائية في كل فترة من الفترات التالية:

- فترة ما قبل الولادة والمولد: ينصب التركيز خلال هذه الفترة على الأم عبر برامج صحة الأمومة والطفولة وعبر دعم وتنقيف الأهل.

- الفترة الممتدة من الولادة حتى ١٨ شهر تقريباً: يلزم التركيز خلال هذه الفترة على الصحة والتغذية بشكل خاص. وتتسم الرضاعة الطبيعية بأهمية حاسمة وينبغي بذل كافة الجهود لإبقاء الطفل إلى جانب أمه. وتشمل المهام المركزية في التعلم الحسي والتحكم بالحركات الجسدية والارتباط براع محدد.

- فترة تعلم المشي وما بعدها (من نحو ١٨ شهراً إلى ٣٦ شهراً): تظل التغذية تتسم بأهمية حيوية خلال هذه الفترة. لكن يعتبر التحفيز والتفاعل بين مقدم الرعاية والطفل في المحور الأساسي الذي يجب أن ينصب عليه الاهتمام في هذه الفترة حتى تتطور مهارات الطفل وتتطور مهارات الطفل في مجالات التنسيق واللغة والقدرة على التفكير والمهارات الاجتماعية تطوراً سريعاً.

النهج الشمولي التكاملي في استراتيجية الطفولة المبكرة:

رعاية الطفولة والمشاركة المجتمعية

يشارك المجتمع الأهلي في تطبيق مفاهيم رعاية وتنمية الطفولة في المرحلة المبكرة. وسيجري تطوير العمل على المحاور التالية في سياق تطوير الاستراتيجية وتطبيقها:

- التوعية
- التعبئة للعمل
- خلق بيئة داعمة
- تملك البرنامج
- التعبئة الاجتماعية
- التعبئة التقنية
- برامج محو الأمية
- المناهج المدرسية
- وسائل الإعلام

موقع الأسرة في الاستراتيجية الوطنية لرعاية وتنمية الطفولة المبكرة والشراكة مع الأسرة:

"إن الوالدين هما المسؤولان أساساً عن رعاية ومساندة ونمو وتطور - وسعادة - أطفالهم، وعلى المجتمع أن يقدر بصورة أكبر هذا الدور المهم"، فالأسرة هي الأهم في حياة الطفل، فالأبوان هما مقدمي الرعاية الأساسيين للطفل حيث يزودانه باحتياجاته الأساسية التي يحتاج إليها لتنمية ملكات التعلم عنده. ويعتبر تقديم الدعم من الأسرة ولها أمراً بالغ الأهمية بالنسبة لنمو الطفل وتنميته بشكل صحيح. وإذا كانت الأسرة ستوفر أفضل رعاية ممكنة، فهي تحتاج إلى الدعم للقيام بدورها. وينبغي اتخاذ التدابير لتعزيز شعور الآباء والأمهات بأنهم هم الذين يقومون فعلياً بتنمية الطفل. ويحتاج الوالدين إلى الدعم بوصفهم بشراً لهم حقوق واحتياجات حتى يقوموا بمسؤولياتهم تجاه أطفالهم. لذلك فمن المهم معرفة الأوضاع الاقتصادية للأسرة وخلق برامج موجهة للوالدين وإشراكهم بالبرامج الأخرى.

و تسعى الاستراتيجية الوطنية لرعاية وتنمية الطفولة المبكرة إلى إقامة شراكات مع الأهل للأسباب التالية:

- تلبية حقوق واحتياجات الطفل، فالرعاية والتربية والصحة مسائل لا يمكن فصل الواحدة منها عن الأخرى. والنمو والتعلم لا يمكن تحقيقه إلا من خلال العمل عن قرب مع البيئة التي يعيش فيها الطفل.
- تلبية احتياجات الأسرة بحيث يمنح الأهل فرصة أكبر للاختيار ومزيداً من المرونة من خلال تقديم المعلومات وتبادل الخبرات على كل المستويات. فالأسرة هي الأقرب للطفل، لذلك فإن التدخل التربوي والاجتماعي يكون أكثر فعالية إذا ما استطعنا مساعدة الأسرة بهدف دعمها.
- تنمية وتبادل المهارات والخبرات بين الأهل والعاملين في مجال تقديم الخدمات. فلدَى كل من الطرفين معلومات عن الطفل والتي من الضروري أن يتشاركوها بما يخدم مصلحته.
- توفير معلومات أفضل للأهل حول الخدمات المتوفرة مما يخفف من الوقت والجهد والأعباء النفسية التي يبرز تحتها الأهل.
- التوصل إلى نهج مشترك في مجال تخطيط الخدمات بحيث يتم تجنب الثغرات والازدواجية على حد سواء وبالتالي الوصول إلى الاستغلال الأمثل للموارد.
- ضمان توفر الخدمات لنطاق واسع من الأسر بحيث لا تقتصر على الأسرة القادرة للوصول إلى مراكز الخدمات ويتم الوصول إلى أصحاب الحاجة المهمشين والمحتاجين..

- في العديد من البلدان من حق الوالدين بموجب القانون المشاركة في مناقشة كل ما يمت إلى طفلهم بصلة وفي صنع القرار المعني، ويتضمن هذا الحق الحصول على المعلومات، والإطلاع على السجلات والتقارير وحق المشاركة في التقييم وفي وضع الخطط التربوية.
- إن العمل مع الأهل كشركاء من شأنه أن يضمن وصول الخدمات والدعم إلى العائلات ويُلبي حاجة الوالدين إلى إعالة نفسيهما فضلا عن توفير الرعاية اليومية لأطفالهم.

وسوف تجسد الاستراتيجية الشراكة مع الأسرة من خلال البرامج التالية:

- برامج تركز على صحة النساء.
- التربية الأسرية لتثقيف المراهقين والشباب
- برامج توفر في المنازل ، زيارات منزلية
- برامج تثقيف الآباء والأمهات، مجموعات دعم
- برامج تركز على الأخوة (من طفل إلى طفل)

محاور الاستراتيجية: حددت استراتيجية الطفولة المبكرة في سورية بأربعة محاور رئيسية هي:

- المحور الأول: التشريعات والسياسات
- المحور الثاني: البرامج

١. برنامج الرعاية الصحية
٢. برنامج التربية والتعليم
٣. برنامج الرعاية الاجتماعية

- المحور الثالث: المؤسسات
- المحور الرابع: التمويل

التوصيات:

١. إيلاء الفئات المهمشة من الأطفال و المناطق النائية والمناطق الفقيرة والأطفال اللاجئين (الفلسطينيون والعراقيون) الأهمية الضرورية والاهتمام اللازم حين يتم وضع الأنشطة في كافة المحاور.
٢. إنشاء مراكز (مصادر، استشارات، تدريب، موارد) لرفد البرامج المتنوعة بما يلزمها لإنجاح مهمتها.
٣. تدريب المجتمع الأهلي على دراسة كيفية صياغة المشاريع وطلب التمويل.
٤. تكوين لجنة خاصة بالطفل في المؤسسات.
٥. إيجاد إدارات متخصصة في الوزارات المعنية للفرق التوعوية لتمكين المتطوعين/ات بالمهارات والقدرات المطلوبة.
٦. تشجيع المبادرات الإبداعية و الابتكارية في مجال الطفولة.
٧. وضع مقاييس لتقويم الاستعداد الدراسي لدى الأطفال في المرحلة الانتقالية بين الطفولة المبكرة من(٠-٦) ومرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى (الصف الأول) لردم الفجوة بين الأطفال.

المحور الأول: التشريعات والسياسات

المؤشرات	الجهات المسؤولة	النشاطات	الهدف	المشروع
<p>١- توفر قاعدة بيانات ومعلومات عن السياسات الخاصة بالطفولة المبكرة</p> <p>٢- صدور خارطة الخدمات.</p>	<p>الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة الشؤون الاجتماعية</p> <p>وزارة التربية، وزارة الثقافة، وزارة الصحة، هيئة تخطيط الدولة، المكتب المركزي للإحصاء، المجتمع الأهلي</p>	<p>١- جمع خرائط الخدمات المختلفة وإعداد خريطة خاصة لخدمات الطفولة المبكرة.</p> <p>٢- جمع البيانات حول السياسات المتعلقة بالطفولة المبكرة في سورية</p> <p>٢- تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتعميم ونشر هذه النتائج</p>	<p>تحديد الثغرات والاحتياجات الخاصة بالطفل للوصول إلى خدمات شاملة (GIS) عالية الجودة وتحسين الخدمات المقدمة للأطفال</p>	<p>حصر وتقييم السياسات العامة الخاصة بالطفولة المبكرة</p>
<p>صدور قانون حقوق الطفل في سورية</p>	<p>الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة رئاسة الجمهورية، وزارة العدل، مجلس الشعب، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وزارة الداخلية، وزارة الأوقاف، وزارة الصحة، وزارة الداخلية، جمعيات أهلية معنية، اليونيسف.</p>	<p>١- تحليل القوانين والتشريعات السورية ومقارنتها بالاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الطفل.</p> <p>٢- تشكيل اللجان الفنية المتخصصة لوضع قانون خاص بحقوق الطفل.</p> <p>٣- إقامة ورش عمل مع كافة المعنيين لحشد الدعم</p>	<p>تحسين الواقع التشريعي للطفل السوري بما يتفق مع مصلحة الطفل الفضلى و يضمن بقاءه ونمائه وحمايته</p>	<p>وضع قانون خاص لحقوق الطفل.</p>

		<p>لإصدار القانون.</p> <p>٤- استقدام خبير في مجال حقوق الطفل لمراجعة وصياغة القانون.</p> <p>٥- عقد ورشات عمل مع المحامين والقضاة بعد صدور القانون</p>		
<p>١- تطبيق إلزامية القوانين المتعلقة بألية الزواج والأهلية الطبية للزوجين</p> <p>٢- عدد تقارير الزواج التي تصدر عن مديريات الصحة</p> <p>٣- انخفاض نسبة الإعاقات والأمراض الوراثية</p>	<p>الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة الأوقاف، وزارة العدل، وزارة الصحة، نقابة الأطباء</p>	<p>١- تفعيل نظام السجلات في مراكز التوليد ورعاية الطفل (لتكون مرجع معلومات للدراسات المختلفة عن صحة الطفل، مثل: التشوهات والإعاقات، الأمراض الوراثية، نقص الوزن، قصر القامة... الخ)</p> <p>٢- حصر شهادات الزواج بالمراكز الطبية الحكومية.</p> <p>٣- إقامة ورش عمل توعوية حول أهمية نظام السجلات وتنفيذه بشكل جدي مع نقابة الأطباء و المحاكم الشرعية.</p> <p>٤- وضع نظام صارم لمسألة للأطباء الذين</p>	<p>ضمان ولادة طفل سليم خالٍ من الإعاقات</p>	<p>تطوير وتفعيل السياسات والقوانين المتعلقة بألية الزواج والأهلية الطبية للزوجين.</p>

		يصدرن شهادات صحية بدون فحص جدي		
<p>١- إعطاء الأب دوره في رعاية المولود</p> <p>٢- إلغاء التمييز في التعويض المالي الممنوح للأب المعيل</p> <p>٣- إلغاء التمييز في إجازة الأمومة للأطفال الثلاثة الأوائل</p> <p>٤- إيجاد آلية مرنة لعمل النساء وخصوصاً في السنة الأولى بعد الولادة</p> <p>٥- صدور التشريعات الجديدة بشأن إجازة الأمومة للأب والأم، التعويضات المالية...)</p>	<p>الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة رئاسة الجمهورية، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وزارة الصحة، وزارة العدل، مجلس الشعب، وزارة الداخلية، وزارة الأوقاف</p> <p>وزارة الثقافة</p>	<p>١- مراجعة وتعديل القوانين والتشريعات السورية المتعلقة بإجازات العمل وبالتعويضات المالية وإجازات الأمومة.</p> <p>٢- إقامة ورش عمل مع وزارة العدل، مجلس الشعب، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والنقابات المهنية لمناقشة وحشد الدعم لهذه التغييرات.</p>	<p>تعديل تشريعات العمل الخاصة برعاية الطفل الوليد من قبل الوالدين وإصدار تشريعات عمل جديدة تعطي للأب دوره في رعاية أولاده</p>	<p>رعاية الطفل الوليد من قبل الوالدين</p>
<p>١- صدور الوثيقة والتزام الأهل والمدارس بالتوقيع عليها</p> <p>٢- صدور قرار جزائي يلزم بتنفيذ الوثيقة</p> <p>٣- عدد المدارس الملتزمة بتنفيذ ما تتضمنه الوثيقة من مبادئ</p>	<p>الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة التربية، وزارة العدل، وزارة الداخلية، مجلس الشعب، وزارة الأوقاف، وزارة الإعلام، اليونيسيف، وزارة الهلال الأحمر، وزارة الثقافة</p>	<p>١- إعداد وثيقة لحماية الطفل ملزمة بقوة القانون لكل من الأهل والمدرسة.</p> <p>٢- إقامة ورش عمل لتوعية المدراء والمشرفين/ات الاجتماعيين ولجان الأهل في المدارس للتوعية على الوثيقة.</p> <p>٣- التنسيق مع الهيئة المشرفة على متابعة الخطة الوطنية لحماية</p>	<p>الهدف: حماية الطفل من كل أشكال العنف</p>	<p>حماية الطفل من العنف و سوء المعاملة في المدرسة والمنزل.</p>

		الطفل كي تكون الوثيقة جزءاً من خطتها.		
<p>١- صدور قرار بتخصيص جزء من الموازنة السنوية مخصص لبرامج الطفولة.</p> <p>٢- صدور التشريع الضريبي.</p> <p>٣- إصدار طابع خاص بدعم برامج الطفولة المبكرة بقيمة ١٠ ل.س</p> <p>٤- تخصيص نسبة من الضرائب المقتطعة لصالح مشاريع الطفولة المبكرة.</p> <p>٥- صدور تشريعات تزيل أو تخفيف نسبة الضرائب عن المنتجات والمشروعات الخاصة بمشروعات الطفولة المبكرة</p> <p>٤- زياد عدد المشاريع الاستثمارية في الطفولة المبكرة</p>	<p>الهيئة السورية لشؤون الأسرة، لجنة المال والموازنة في مجلس الشعب، وزارة المالية، رئاسة مجلس الوزراء، وزارة شؤون رئاسة الجمهورية</p>	<p>١- لقاءات تنسيقية مع لجنة المال والموازنة في مجلس الشعب لإقرار تشريعات ضريبية تدعم البرنامج</p> <p>٢- لقاءات تنسيقية مع وزارة المالية لنفس الهدف</p> <p>٣- وضع مسودة قانون لسن تشريعات ضريبية لدعم وتمويل برامج الطفولة</p> <p>٤- حصر القطاعات التي ستفرض عليها الضريبة</p>	<p>١- الالتزام بتكريس موازنة وطنية للطفولة باعتبار الاستثمار في مجال الطفولة ذو عائد اقتصادي.</p> <p>٢- ضمان وجود الدعم المالي من خلال سن تشريعات ضريبية خاصة لدعم وتمويل برامج الطفولة</p> <p>٣- إقرار موازنة برامج الطفولة ضمن الخطة الاستثمارية عوضاً عن خطة النفقات المالية.</p> <p>٤- تشجيع وزيادة الاستثمار في مجال الطفولة المبكرة)</p>	<p>تخصيص جزءاً من الموازنة الوطنية لمشاريع الطفولة المبكرة</p>

<p>١- صدور تشريع يتعلق بتنظيم إجراءات الاحتضان ٢- اتخاذ الإجراءات اللازمة لتبني نظام الأسرة الحاضنة والصديقة ضمن الضوابط والقوانين الشرعية النافذة لهذا العمل (تحديد مؤشرات التنفيذ) ٣- عدد الأطفال الذين تم احتضانهم</p>	<p>الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة رئاسة الجمهورية، وزارة الأوقاف، وزارة العدل، وزارة الداخلية، مجلس الشعب، وزارة الإعلام، المجتمع الأهلي</p>	<p>١- حصر النصوص القانونية النافذة ٢- إجراء دراسة مقارنة مع التجارب العربية والدولية ٣- وضع مسودة قانون يتناسب مع التجارب الرائدة ضمن الضوابط الشرعية ٤- حملات إعلامية على مستوى المجتمع ومستوى صناع القرار (حملات تحفيز وحشد)</p>	<p>تأمين الرعاية الأسرية للأطفال المحرومين منها من خلال سن تشريعات خاصة</p>	<p>الأسرة الحاضنة والصديقة للأطفال</p>
---	--	--	---	--

المحور الثاني: البرامج

١-٢ برنامج الرعاية الصحية

٢-٢ برنامج التربية والتعليم

٢-٣ برنامج الرعاية الاجتماعية

أولاً - برنامج الرعاية الصحية:

المشروع	الهدف	النشاطات	الجهات المسؤولة	المؤشرات	التنفيذ	الكلفة التقديرية
إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالمرحلة العمرية للطفولة المبكرة	١- الحصول على معلومات دقيقة حول الطفولة المبكرة ٢- تحقيق تخطيط قائم على الأدلة لتحسين جودة الخدمات	١- بإعداد دراسات من قبل طلاب الدراسات العليا في الجامعات السورية وفقاً لاحتياجات وزارة الصحة في هذا المجال. ٢- استخلاص البيانات الخاصة بهذه المرحلة من: - المسوح المتعددة الموجودة لدى المكتب المركزي للإحصاء - المسح المتعدد الإشارات (MICS) وغيرها من... - المسوح المتوفرة في سوريا	الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة التعليم العالي، الجامعة، وزارة الصحة، وزارة التربية، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، المكتب المركزي للإحصاء	عدد الدراسات المقدمة في هذا المجال	٢٠٠٨ مستمر	
الفحص الطبي قبل الزواج ((بما فيها الفحص المخبري))	١- الوقاية من حدوث الإعاقات والتشوّهات والأمراض الوراثية	١- تدريب الأطباء والمخبريين على المستوى المركزي وفي المحافظات على تقنية الفحوص اللازمة ٢- تأهيل وتدريب الكوادر الصحية على إدارة البرنامج ٣- ربط التحاليل المخبرية والصحية بمخابر الدولة والمستوصفات التابعة للهلال الأحمر ٤- إقامة نظام متابعة وتقييم مستمرة لبرنامج الفحص الطبي قبل الزواج وضمان تنفيذه بشكل جدي ٥- القيام بحملات توعية حول أهمية الموضوع وحول توفر الخدمة.	الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة الصحة، وزارة الإعلام، وزارة الأوقاف، وزارة الهلال الأحمر، وزارة الثقافة	١- عدد الدورات التدريبية وعدد المشاركين/ات ٣- نسبة التغطية بخدمة الفحص الطبي قبل الزواج بما فيها الفحص المخبري ٤- انخفاض نسبة وفيات حديثي الولادة والأطفال ٥- نسبة انخفاض الأمراض الوراثية (تحديد أشيع الأمراض) ٦- تغطية الحملات لكافة المناطق في المحافظات	٢٠٠٧ مستمر	

<p>تعزيز الرعاية الصحية الأولية (رعاية الأم والطفل) والتوعية الإنجابية</p>	<p>١- ضمان صحة الأمهات والمواليد ٢- الكشف المبكر عن الإعاقات المختلفة ٢- زيادة استخدام مراكز الرعاية الصحية الأولية من قبل النساء والأطفال</p>	<p>١- اعتماد بطاقة الطفل وبطاقة اللقاح في المراكز الصحية وإيجاد آلية إلزام بالفحص الدوري خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل ٢- تفعيل عيادة الطفل السليم من منظور برنامج الرعاية المتكاملة لصحة الطفل و اعتماد جداول رصد النمو (GMC Growth Monitoring Chart) وبرنامج الإدارة السليمة لمرض الأطفال (IMCI Integrated management children illness) ٣- توفير الإمداد ببطاقة الأسرة دون انقطاع والتوعية الإعلامية بهذا الشأن ٤- رفع جودة خدمات الصحة الإنجابية بما فيها الأمومة الآمنة وخدمات تنظيم الأسرة ٥- توفير خدمات الرعاية التوليدية الإسعافية خاصة في المناطق الريفية. ٦- إقامة حملات توعية حول مفاهيم الصحة الإنجابية</p>	<p>الهيئة السورية لشؤون الأسرة وزارة الصحة وزارة الإعلام وزارة الدولة لشؤون الهلال الأحمر، نقابة الأطباء (الجمعية السورية لأطباء الأطفال) نقابة الصيدلة، وزارة الثقافة</p>	<p>١- عدد حالات الإعاقة (أو نسبة انخفاض حالات التشوهات، الأمراض الوراثية، الإعاقات) ٢- عدد الأطفال المسجلين في عيادة الطفل السليم ٣- نسبة التغطية باللقاحات ٤- نسبة المراجعين للفحص الدوري لكل سنة من السنوات الثلاثة ٥- عدد حالات الإعاقة أو التشوهات المشخصة. ٦- عدد الحالات المحولة إلى مراكز تخصصية. ٧- عدد حملات التوعية في مجال الصحة الإنجابية ٨- نسبة توزع الحملات في المناطق البعيدة والهامشية ٩- عدد الحوامل المسجلات في المراكز ١٠- نسبة التغطية بخدمات تنظيم الأسرة</p>	<p>٢٠٠٨</p>	
<p>الصحة النفسية للأطفال</p>	<p>توفير خدمات الصحة النفسية والإرشاد الأسري</p>	<p>١- توفير خدمات الإرشاد النفسي والعيادات النفسية في المراكز الصحية القائمة، وتوفير هذه العيادات في مراكز اللقاء الأسري. ٢- تأهيل العاملين والعاملات في المراكز الصحية. ٣- ربط برامج كليات علم النفس والخدمة الاجتماعية بحاجات المراكز الصحية</p>	<p>الهيئة السورية لشؤون الأسرة وزارة الصحة رابطة الأطباء النفسيين كلية علم النفس كلية الخدمة الاجتماعية وزارة العدل</p>	<p>١- عدد المراكز التي تقدم خدمات إرشاد نفسي ٢- عدد الأطفال المراجعين لخدمات الصحة النفسية في المراكز الصحية ٣- توزع الحملات في المناطق البعيدة عن المركز</p>	<p>٢٠٠٨</p>	

			وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الجمعيات الأهلية وزارة الإعلام، وزارة الثقافة	والاجتماعية ٤- إقامة حملات توعية حول الصحة النفسية والتعريف بالخدمات المتوفرة في المراكز الصحية.		
	٢٠٠٨	١. عدد المشافي صديقة الطفولة ٢. زيادة نسبة الإرضاع الطبيعي الحصري لفئة عمر الستة أشهر بنسبة ٣. تدني نسبة الإصابة بفقر الدم بعوز الحديد بين الأطفال بنسبة ٤. تدني نسبة الإصابة بنقص اليود بين الأطفال	الهيئة السورية لشؤون الأسرة وزارة التجارة والاقتصاد، وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، اليونيسيف، وزارة الإعلام، وزارة الثقافة	١- تعزيز برنامج الإرضاع الطبيعي: (هو برنامج قائم بذاته في وزارة الصحة يندرج تحته العديد من النشاطات الفرعية) مثلاً: إيجاد آلية مرنة في العمل بالنسبة للنساء لتشجيع الإرضاع الطبيعي أو إيجاد أماكن خاصة بالإرضاع في أماكن العمل ٢- تدعيم الطحين ومشتقاته بمادة الحديد ٣- يودنة الملح بشروط إنتاجية وتخزينية مناسبة تحافظ على نسبة اليود في الملح ٤- حملات توعية عن الممارسات الغذائية السليمة للأطفال	ضمان وتأمين التغذية السليمة والمتوازنة للرضع والأطفال	التغذية السليمة والرضاعة الطبيعية
	٢٠٠٨ - ٢٠٠٩	١. عدد المدارس التي تطبق المنهج الصحي ٢. عدد المدارس النموذجية ٣. نسبة التغطية بالفحص الطبي للطلاب الجدد في المدارس	الهيئة السورية لشؤون الأسرة وزارة التربية والتعليم، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وزارة الإعلام، وزارة الثقافة	١. تعزيز آلية التنسيق والتعاون بين وزارة الصحة والتربية والتعليم فيما يتعلق بالصحة المدرسية ٢. تطبيق المنهج الصحي في المدارس كافة ٣. تفعيل دور الخريطة المدرسية في مواصفات البناء المدرسي ٤. الكشف الدوري على البيئة المدرسية ٥. الكشف الدوري على العاملين/ات في المدرسة ٦. مراقبة المواد المباعة في المدارس وفي محيطها	متابعة الرعاية الصحية وتقييم الأهلية الصحية للأطفال قبل الدخول المدرسة وضمان الصحة العامة للملائمة للطلاب	الصحة المدرسية

				<p>٧ - مراجعة وتعديل وثيقة حالة الطفل الصحية .</p> <p>٨- حصر فحص الطلاب الجدد في المدارس بأطباء الصحة المدرسية</p> <p>٩- وضع نظام متابعة دورية وتقييم للفحص الطبي للأطفال قبل الدخول للمدارس لضمان فعاليته</p> <p>١٠ - حملات توعية واسعة حول أهمية وضرورة الفحص الطبي للطفل قبل الدخول للمدرسة</p>		
--	--	--	--	--	--	--

ثانياً - برنامج الرعاية الاجتماعية:

المشروع	الهدف	النشاطات	الجهات المسؤولة	المؤشرات	التنفيذ	الكلفة التقديرية
الوصول إلى خدمات رعاية اجتماعية أفضل خاصة بالطفولة المبكرة	تطوير وتعزيز ودعم الرعاية وتحسين الخدمات في دور الحضانة	<p>١. تطوير المعايير والأسس المعتمدة في ترخيص دور الحضانة وفق معايير الجودة.</p> <p>٢. إعداد أدلة تدريبية للقائمين على الرعاية.</p> <p>٣. تدريب جميع القائمين على رعاية الأطفال في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمؤسسات التابعة للمجتمع الأهلي.</p> <p>٤. تعميم خريطة خدمات الحضانة</p> <p>٥. فتح دور حضانة في أماكن العمل</p> <p>٦. تفعيل مشاركة المجتمع الأهلي في رعاية الطفولة المبكرة من خلال:</p> <p>أ - القيام بحملة وطنية لزيادة الوعي المجتمعي حول ضرورة إلحاق الأطفال بهذه الدور والتعريف بخدمات الطفولة المبكرة.</p>	الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة، مؤسسات المجتمع الأهلي، المكتب المركزي للإحصاء، اليونيسيف	<p>١- عدد دور الحضانة في القطر المطابقة للمعايير</p> <p>٢- عدد الأطفال المنتسبين للحضانات</p> <p>٣- نسبة توزع الحضانات في محافظات القطر</p> <p>٤- عدد الدورات التدريبية للقائمين على رعاية الأطفال</p> <p>٥- عدد المتدربين/ات</p> <p>٦- عدد مؤسسات المجتمع الأهلي العاملة في مجال الطفولة المبكرة</p> <p>٧- عدد مؤسسات المجتمع</p>	٢٠٠٧ - مستمر	

		الأهلي العاملة في مجال الطفولة من منظار تنموي وحقوقى ونسبتها إلى الجمعيات الخيرية.		ب - إيجاد آليات تنسيقية بين مؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع الأهلي ٧- توسيع نطاق وأنواع خدمات الطفولة المبكرة		
		١- عدد العاملين/ات والكوادر المدربة في المؤسسات الرعائية. ٢- عدد المؤسسات المزودة بالتجهيزات المناسبة. ٣- نسبة المؤسسات الرعائية القائمة على أساس خدمي إلى تلك القائمة على الحقوق. ٤- عدد الأطفال المؤهلين للخروج من المؤسسات	الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، المجتمع الأهلي، منظمات دولية، وزارة الهلال الأحمر، وزارة الثقافة، وزارة التربية، وزارة الزراعة، وزارة الأوقاف	١- تدريب الفنيين/ات والعاملين/ات في مؤسسات الرعاية (الملاجئ والميتم وغيرها) بكافة فئاتهم/هن. ٢- تطوير الخدمات الرعائية و البرامج التربوية والاجتماعية والصحية والتعليمية في هذه الدور. ٣- إقامة حملات توعية لتغيير المفاهيم النمطية حول الأطفال المهمشين والمعرضين للخطر. ٤- إعادة تأهيل أبنية المؤسسات وتزويدها بالتجهيزات المناسبة واللازمة لتحسين نوعية الخدمة المقدمة اعتماداً على معايير الجودة. ٥- إعداد برامج تأهيلية للأطفال (مهنية، نفسية، اجتماعية) ومهارات الحياة لضمان خروج أطفال مؤهلين من المؤسسات الرعائية وتأمين اندماجهم في المجتمع	١- تطوير مؤسسات الرعاية الاجتماعية وتأمين الحماية الاجتماعية للأطفال ٢- توفير الرعاية المناسبة للأطفال المحرومين منها	رعاية الأطفال المعرضين للخطر

ثالثاً - برنامج التربية والتعليم:

المشروع	الهدف	النشاطات	الجهات المسؤولة	المؤشرات	التنفيذ	الكلفة التقديرية
تطوير العملية التعليمية في رياض الأطفال ومدارس مرحلة التعليم الإلزامي	تطوير المناهج و الوسائل والمواد التعليمية بما يتناسب مع مرحلة للطفولة المبكرة	١- مراجعة البرامج والمناهج. ٢- إعداد وسائل تعليمية.	الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة التربية، وزارة الصناعة، وزارة التعليم العالي، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، هيئة تخطيط الدولة، المنظمات الدولية، القطاع الخاص، المجتمع الأهلي	١- صدور مناهج حديثة ٢- توفر الوسائل والمواد التعليمية في دور الحضانات		
تطوير قدرات الكوادر التعليمية المختصة في	إعادة تأهيل الكوادر التعليمية المختصة في	١- إعداد أدلة تدريبية	الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة التربية، وزارة التعليم العالي، وزارة	١- تغيير وسائل التعليم لدى المدرسين/ات.		

		<p>٢- زيادة عدد المنتسبين/ات لدى رياض الأطفال.</p> <p>٣- انخفاض المشكلات السلوكية ونسب الرسوب والتسرب لدى الأطفال في المدارس المبكرة</p>	<p>الشؤون الاجتماعية والعمل، هيئة تخطيط الدولة، المنظمات الدولية، القطاع الخاص، المجتمع الأهلي</p>	<p>٢- إقامة دورات تدريبية</p>	<p>رعاية الطفولة المبكرة في رياض الأطفال والمدارس</p>	
		<p>١- إيجاد دبلوم متخصص في تنمية ورعاية الطفولة المبكرة في الجامعات السورية</p>		<p>- إقامة دبلوم متخصص في الجامعات السورية بالطفولة المبكرة</p> <p>٢- وضع المنهاج التعليمي.</p>	<p>١- زيادة عدد المتخصصين/ات في مجال الطفولة المبكرة</p> <p>٢- رفع مستوى العاملين/ات في هذا المجال</p> <p>٣- رفع جودة الرعاية المقدمة للأطفال</p>	<p>توسيع دائرة المتخصصين/ات في مجال الطفولة المبكرة</p>
		<p>عدد البحوث المنجزة سنويا في مجال الطفولة المبكرة</p>	<p>الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة التعليم العالي.</p>	<p>إقامة بحوث علمية خاصة بتطوير وسائل التربية والتعليم لهذه المرحلة</p>	<p>الوصول إلى طرق منهجية وعلمية في ميدان الطفولة المبكرة</p>	<p>مشروع إقامة بحوث علمية متخصصة بمرحلة الطفولة المبكرة</p>
		<p>١- عدد المدارس المطبقة لمفاهيم للمدارس صديقة الطفولة</p> <p>٢- متوسط تحصيل الطلاب في القراءة والحساب</p>	<p>الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة التربية</p>	<p>- تدريب كوادر المدارس على الحزمة الأساسية (دمج، بدائل العقار، التعلم النشط) للمدارس صديقة الطفولة ٢- رفع كفاءة الإدارات المدرسية</p>	<p>تطبيق المعايير المعتمدة للمدارس صديقة الطفولة في ٢٠٠ مدرسة تعليم أساسي حلقة أولى بحلول عام ٢٠١١</p>	<p>مشروع المدرسة صديقة الطفولة</p>

				في التدرّب على التعامل مع أولياء الأمر ٣-حزمة أنشطة إعلامية للترويج		
--	--	--	--	---	--	--

المحور الثالث: المؤسسات

المشروع	الهدف	النشاطات	الجهات المسؤولة	المؤشرات	التنفيذ	الكلفة التقديرية
بيئة حمائية للأطفال	إيجاد لجنة مخولة لتمثل الأطفال في كل جهة رسمية	<p>١- تشكيل اللجنة وتسمية أعضائها</p> <p>٢- تحديد مهامها بشكل عام وتحديد مهمة كل عضو (مثلاً: مسؤول الشؤون الاجتماعية، القانونية، الصحية والتعليمية... الخ)</p> <p>٣- إيجاد آلية تنسيقية بين اللجان في جميع الوزارات</p> <p>٤- اجتماعات دورية لهذه اللجان</p>	الهيئة السورية لشؤون الأسرة، جميع الوزارات	١- صدور قرار تشكيل اللجنة المخولة لتمثيل الأطفال في الجهات الرسمية.		
النشر والتوعية	التعريف بحقوق الطفل والبروتوكولات الإضافية الملحقة به والالتزامات السورية تجاه الطفل	<p>١- إقامة حملات التوعية على حقوق الطفل و إنتاج سيوتات إعلامية.</p> <p>٢- تدريب المدرسين/ات على اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولين الإضافيين.</p> <p>٣- تدريب وتوعية الأهل والمربين العاملين مع الأطفال.</p> <p>١- الترويج على المحاور الأساسية المتعلقة بخطة الطفولة المبكرة</p>	الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة الثقافة، وزارة الإعلام، وزارة التربية، وزارة الهلال الأحمر، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، المجتمع الأهلي.	<p>١- نشر كافة الاتفاقيات والبروتوكولين الإضافيين الذين صادقت عليهم الحكومة.</p> <p>٢- نشر ملاحظات اللجنة الدولية على التقارير والتوصيات الصادرة عن عنها.</p> <p>٣- إصدار الاتفاقيات بكتب مبسطة للأطفال.</p> <p>٥- حكم المواد التقنية الموزعة</p>	٢٠٠٧ - مستمر	

		١- عدد الدراسات والأبحاث المنجزة.	الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة التعليم العالي	١- دراسات جدوى تصب في خدمة توفير بدائل متنوعة من البرامج والخدمات. ٢- إجراء أبحاث تخدم الاحتياجات الميدانية للمؤسسات العاملة في مجال الطفولة.	. الوصول إلى طرق منهجية وعلمية في ميدان الطفولة المبكرة	تشجيع البحث العلمي والدراسات الميدانية ذات الصلة بالطفولة المبكرة
	٢٠٠٧- ٢٠٠٨		الهيئة السورية لشؤون الأسرة، وزارة الصحة، وزارة الأوقاف، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وزارة التربية، وزارة الإعلام، وزارة الثقافة، وزارة الهلال الأحمر، الجمعيات الأهلية، المنظمات الدولية، هيئة تخطيط الدولة.	١- حصر البرامج غير النظامية. المختصة برعاية الطفولة المبكرة . ٢- جمع المعلومات حول هذه البرامج وتوثيقها ونشرها. ٣- الحصول على أدلة تدريبية حول كل برنامج. ٤- تدريب العاملين/ات بدور الحضانه على البرامج الرائدة في هذا المجال.	التنسيق بين الخدمات المقدمة الرسمية وغير الرسمية المنزلية و المجتمعية.	برامج الطفولة خارج نطاق الروضة والحضانه

المحور الرابع: التمويل

المؤشرات	الجهات المسؤولة	النشاطات	الهدف	المشروع
١- قبول المشروع ٢- الحصول على التمويل	الهيئة السورية لشؤون الأسرة، المنظمات الدولية	١- عقد لقاءات مع المنظمات الدولية للتعرف على برامج تمويلهم ٢ - تقديم مشاريع تمويل متعلقة بالطفولة المبكرة	تأمين التمويل والتعاون اللازمين لتحسين وتطوير الخدمات والبرامج المقدمة للأطفال	الحصول على مصادر تمويل ودعم فني (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليونيسيف، الأونروا...)
١- قبول المشروع ٢- الحصول على التمويل	الهيئة السورية لشؤون الأسرة، القطاع الخاص	١- عقد لقاءات مع القطاع الخاص ٢ - تقديم مشاريع تمويل محددة لبرامج معينة	تأمين التمويل اللازم لتحسين وتطوير الخدمات والبرامج المقدمة للأطفال ولإقامة المراكز ودور الحضانة	مصادر تمويل إضافية من القطاع الخاص (مؤسسات الاتصالات، المصارف، الشركات...)

